

فقه اللغة

- هو أن تذكر الشيء وتتمَّ معنى الكلام به ثم تعودَ لذكِّره كأنَّكَ تلتَفِتُ إليه كما قال أبو الشَّغْب : .
فَارَقْتُ " شَغْبًا " وَقَدْ قُوِّسَتْ مِنْ كَبَرٍ ... لِابْنِ سَتِ الْخَلَّاتَانِ الثُّكُلُ
وَالكَبَرُ .
فذكر مصيبتَه بآبِنه مع تقوُّسه من الكبر ثم التفتَ إلى معنى كلامه فقال : لبئست
الخلَّاتان .
وكما قال جرير : .
أَتَذْكَرُ يَوْمَ تَصْغُلُ عَارِضَيْهَا ... بِعُودِ بَشَامَةِ سُقْيِ الْبَشَامِ .
وكما قال ابنُ عَزَّ وجَلَّ : " لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابِ
وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى " فنهى عن الإفتراء ثم وعد عليه فقال : " وَقَدْ خَابَ مَنْ
افْتَرَى "